Journal of Libyan Academy Bani Walid 2025
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
المجلد الأول، العدد الثالث، 2025

بحث بعنوان: مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ودوره في تعزيز التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم

خالد أحنين محمد أبوخليدة *
مناهج وطرق التدريس، قسم التربية وعلم النفس، جامعة الزنتان، ليبيا
*البريد الإلكتروني (للباحث المرجعي): khalida31873@gmail.com

Taking into account individual differences among learners and its role in enhancing academic achievement and motivation to

Khaled Ahnein Mohammed *
Curricula and Teaching Methods, Education and Psychology, University of Zintan, Libya.

Received: 29-05-2025; Accepted: 20-07-2025; Published: 17-08-2025

الملخص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مدى تأثير مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين على مستوى تحصيلهم الدراسي، والتعرف على مفهوم تلك الفروق وأهميتها في العملية التعليمية، وكذلك التعرف على اهم الأساليب والاستراتيجيات التعليمية التي يجب ان يستخدمها المعلمون لمراعاة الفروق الفردية، ومعرفة الصعوبات التي تواجههم في تطبيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع. وتوصل البحث إلى أن الفروق الفردية تؤثر بشكل مباشر على مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم. كما أكد أن الفروق الفردية هي ظاهرة طبيعية تتمثل في مجموعة الاختلافات في القدرات العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية بين المتعلمين التي يكتشفها المعلمين اثناء العملية التعليمية، كما أوضحت النتائج ان هناك صعوبات قد تواجه المعلمين في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ولعل من أبرزها كثرة عدد المتعلمين في غرفة الصف الدراسي، وقلة الوقت المخصص للحصة، وعدم وجود دورات تدريبية تؤهل المعلمين لكيفية التعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين، وقلة الوسائل التعليمية التي تساعد المعلم على تنويع طرق التدريس المختلفة اثناء عملية التعليم. إضافة لذلك فقد تكون المناهج الدراسية التي تم وضعها من قبل واضعي المناهج لا تتماشى مع كل المستويات وهذا يجعل من المعلم عاجز على مراعاة الفروق المختلفة في مستويات المتعلمين.

الكلمات الدالة: الفروق الفردية، المتعلمين، التحصيل الدراسي، الدافعية للتعلم، العملية التعليمية.

Abstract

This research aims to reveal the extent to which taking individual differences into account among learners impacts their academic achievement. It also aims to understand the concept of these differences and their importance in the educational process. It also aims to identify the

most important educational methods and strategies teachers should use to take individual differences into account, and to identify the difficulties they face in implementing the principle of taking individual differences into account among learners. The researcher relied on a descriptive-analytical approach by reviewing educational literature and previous studies that addressed this topic. The research concluded that individual differences directly impact learners' academic achievement. It also emphasized that individual differences are a natural phenomenon represented by the set of differences in mental, physical, psychological, and social abilities among learners that teachers discover during the educational process. The results also revealed that teachers may face difficulties in taking individual differences into account among learners, perhaps most notably the large number of learners in the classroom, the limited time allocated for class, the lack of training courses that qualify teachers on how to deal with individual differences among learners, and the scarcity of educational tools that help teachers diversify teaching methods during the educational process. In addition, the curricula developed by curriculum developers may not be suitable for all levels, making it difficult for teachers to take into account the various differences in learners' levels.

Keywords: Individual Differences, Learners, Academic Achievement, Learning Motivation, Educational Process.

1. ● مقدمة:

تعد الفروق الفردية خصائص بشرية هامة جعلها الله عز وجل وسيلة لتنوع نمط الحياة وتطورها واستمرارها وهي سنة من سنن الله في خلقه، وهي من اهم المجالات التي شغلت اهتمام علماء التربية وعلم النفس فلقد أجريت العديد من البحوث في هذا المجال، لما لها من أثر كبير في تنوع أساليب التدريس والتقويم في العملية التعليمية، فكل متعلم يحمل بصمة مختلفة من القدرات والميول والاتجاهات، مما يجعل التعامل مع المتعلمين كمجموعة متجانسة أمراً غير واقعي، وتتمثل الفروق الفردية في عدة جوانب، منها ما هو معرفي كالفهم والذكاء والذاكرة، ومنها ما هو انفعالي كالدافعية والثقة بالنفس، ومنها ما هو اجتماعي وسلوكي، وهي ليست وليدة اللحظة، بل هي نتاج تفاعل معقد بين العوامل الوراثية والبيئية والتربوية التي يتعرض لها المتعلم منذ ولادته وحتى مراحل متقدمة من عمره.

أكد جرادات (2023) على ان الفروق الفردية تلعب دور هام في عملية التعليم، حيث إنها تؤثر على مستوى استيعاب المتعلمين، وطرق تعلمهم، ودوافعهم نحو التعلم، فبالتالي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين له أهمية كبيرة عند وضع المناهج الدراسية، ويجب ان تتضمن تلك المناهج أساليب تدريسية تلائم الفئات المختلفة من المتعلمين، فالمعلم الجيد هو الذي يتمكن من تكييف عملية التعلم بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين، سواء كانوا من المتفوقين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة أو بطئي التعلم.

ونظراً لما سبق فان عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين يؤدي إلى ضعف الدافعية للتعلم وتدني مستوى التحصيل لدى المتعلمين، حيث لا يتمكن جميعهم من تحقيق أقصى استفادة

من البرامج الدراسية المصممة بناءً على معايير نمطية موحدة، وأن المناهج والأنشطة الدراسية في الغالب يتم تصميمها وفق مستوى المتوسط من المتعلمين، مما قد يترك فجوة بين احتياجات المتفوقين الذين يجدون المناهج غير محفزة، وبطئي التعلم الذين يجدونها صعبة الفهم، وبالتالي فإن عدم مراعاة الفروق الفردية قد يؤدي إلى ضعف الدافعية لدى المتعلمين، وزيادة نسبة التسرب من المدرسة. (خازان، 2025)

وانطلاقاً من هذه الأهمية التي تتمثل في مراعاة الفروق الفردية، سيحاول الباحث من خلال هذا البحث تسليط الضوء على كل ما هو متعلق بالفروق الفردية وكيفية مراعاتها اثناء عملية التعليم لتحقيق مبدأ التعليم المتمركز حول المتعلم.

- **مشكلة البحث:**

تعد الفروق الفردية بين المتعلمين من أبرز التحديات التي تواجه المعلمين في العملية التعليمية، حيث يختلف المتعلمين في قدراتهم العقلية، وميولهم، وأنماط تعلمهم، وسرعة استيعابهم، واهتماماتهم، إلا أن واقع التعليم في مختلف المؤسسات التعليمية يشير الى ان اغلب المعلمين مازالوا يعتمدون على أساليب تدريس لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، مما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل لدى بعض المتعلمين، وشعورهم بالإحباط وقلة الدافعية لديهم، وهذا ما لاحظه الباحث من خلال بعض الزيارات الميدانية لبعض المدارس اثناء متابعة طلاب التربية العملية، وكذلك حضور بعض الندوات التي كانت تناقش أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي داخل المؤسسات التعليمية، والاطلاع على تقارير المفتشين التربويين الذين اكدوا على ان احد أسباب تدنى مستوى التحصيل الدراسي هو عدم مراعاة المعلمين للفروق الفردية لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية. ويمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

- **ما مدى مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين المتعلمين ودوره في تعزيز تحصيلهم الدراسي ودافعيتهم للتعلم؟**

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

1- ما مفهوم الفروق الفردية وأهميتها في العملية التعليمية.
2- ما هي الأساليب والاستراتيجيات التعليمية التي يجب ان يستخدمها المعلمين لمراعاة الفروق الفردية.
3- ما الصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- **اهداف البحث:**

تتمثل اهداف البحث في التالي:

1- التعرف على مدى مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين المتعلمين ودورها في تعزيز تحصيلهم الدراسي ودافعيتهم للتعلم.
2- التعرف على مفهوم الفروق الفردية وأهميتها في العملية التعليمية.
3- التعرف على الأساليب والاستراتيجيات التعليمية التي يجب ان يستخدمها المعلمون لمراعاة الفروق الفردية.
4- التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
5- تقديم التوصيات والمقترحات التي تساهم في تفعيل مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بشكل فعال.

- **أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث في التالي:

1- تنبع أهمية هذا البحث من الدور الهام الذي تلعبه مراعاة الفروق الفردية في تحسين جودة العملية التعليمية وتحقيق مبدأ العدالة التربوية.
2- يساهم هذا البحث في تبني استراتيجيات تعليمية تأخذ في عين الاعتبار تنوع قدرات المتعلمين.
3- يزود المعلمين بمعلومات حول كيفية التعامل مع الفروق الفردية داخل الفصل الدراسي، ويعرض استراتيجيات واساليب فعالة يمكن استخدامها لتحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين وزيادة دافعيتهم للتعلم.

- **مصطلحات البحث:**

1- الفروق الفردية:

عرفها الامام وآخرون (1990، 180) بانها " التباينات والاختلافات الملاحظة في السمات او الخصائص السلوكية بين الافراد، وداخل الفرد نفسه معبر عنها كمياً بلغة ورموز وأرقام لها قواعدها، ولها حدودها".

التعريف الاجرائي للفروق الفردية: هي مجموعة الاختلافات بين المتعلمين التي يكتشفها المعلمين اثناء العملية التعليمية، وتوجد تلك الاختلافات في جوانب متعددة، كالقدرات العقلية وتتمثل في اختلاف مستويات الذكاء والقدرة على الاستيعاب من متعلم الى آخر، والدوافع التي تتفاوت وتتباين من متعلم الى آخر، والمهارات الاجتماعية، والجوانب النفسية، حيث ان فهم هذه الفروق يساعد المعلمين على استخدام أفضل الاستراتيجيات التي تلبي احتياجات وميول جميع المتعلمين.

2- التحصيل الدراسي:

عرف التحصيل الدراسي بانه "الإنجاز أو كفاءة الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف المكتسبة في المجالات الدراسية المختلفة، وتتمثل غالباً في قيم عددية هي عبارة عن درجات أو علامات يضعها المعلم لتلاميذه". (ميلود، 2020: 107)

ويعرفه الباحث اجرائياً بانه: مستوى استيعاب المتعلم لما يتعلمه من خبرات معرفية ومدى تمكنه من حفظ المعلومات التي تحتوي عليها المقررات الدراسية التي يدرسها، وتحقيقه للأهداف التعليمية المرجوة، ويقاس ذلك المستوى من خلال الدرجة التي يتحصل عليها في الاختبارات التحصيلية.

3- الدافعية للتعلم:

تعرف الدافعية للتعلم بأنها "حالة داخلية في المتعلم تستثير سلوكه وتدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمرار هذا السلوك وهذه الاستجابة حتى يحدث التعلم"
(العناني، 2014: 133)

التعريف الاجرائي للدافعية للتعلم: "حالة داخلية عند المتعلم تساهم تلك الحالة في استثارة سلوك المتعلم وتمكنه من البحث عن الأنشطة التعليمية ويتفاعل معها ويبذل اقصى جهده من اجل الاستفادة منها ويودي ذلك الى تحقيق أهدافه المنشودة، وبالتالي تحدث عملية التعلم التي تكون فيها الدافعية شرط أساسي لحدوثها.

- **منهج البحث:**

استخدم الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والإطار النظري للإجابة عن أسئلة البحث.

- **الدراسات السابقة:**

اولاً: دراسة دعاء باسم خازان (2025) بعنوان "مدى إدراك ومراعاة المعلمين للفروقات الفردية بين المتعلمين المدركة من وجهة نظر المعلمين في المدارس العربية الثانوية والاعدادية بمنطقة الجليل في الداخل الفلسطيني المحتل".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى إدراك معلمي إحدى المدارس العربية الثانوية في منطقة الجليل الأعلى للفروق الفردية بين المتعلمين، وكيفية مراعاتهم لهذه الفروق داخل الفصل الدراسي. اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلم ومعلمة من تخصصات متنوعة في المرحلتين الإعدادية والثانوية، تم اختيارهم بطريقة قصدية. واستخدمت الباحثة المقابلات الجماعية المركزة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن جميع المعلمين يدركون تنوع الفروق الفردية بين المتعلمين، والتي شملت الجوانب العقلية، والتعليمية، والانفعالية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية؛ ومع ذلك فان مستوى الإدراك تفاوت حسب تخصص المعلم، إذ أظهر معلمو اللغات والتربية الخاصة ادراكاً اكبر مقارنة بزملائهم في التخصصات العلمية، خاصة في الجوانب غير الأكاديمية، كما كشفت الدراسة أن أغلب أساليب التدريس تركز على الفروق التحصيلية، مع إهمال نسبي للفروق الصحية والاجتماعية، وهو ما يدل على حاجة ماسة لتوسيع وعي المعلمين بهذه الجوانب. (خازان، 2025)

ثانياً: دراسة بوحفص بن كريمة (2022) بعنوان "مدى مراعاة الفروق الفردية في القدرات العقلية بالمرحلة الابتدائية دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي مدينة ورقلة"

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن مدى مراعاة الفروق الفردية في القدرات العقلية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج لها، تكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية اختيرت بطريقة عشوائية وفق متغير نوع المؤهل العلمي، عددها (135) معلماً ومعلمة، اعتمدت الدراسة الاستبانة كإدة لجمع البيانات تضمنت في صورتها النهائية (21) فقرة ثلاثية البدائل، موزعة على أربعة محاور هي: المناهج التعليمية (05) فقرات، التخطيط للدرس (05) فقرات، تنفيذ الدرس (06) فقرات، تقويم الدرس (05) فقرات.

توصلت نتائج الدراسة الى الاتي:

- مدى مراعاة المناهج التعليمية للفروق الفردية كان بشكل متوسط.
- مدى مراعاة عينة الدراسة للفروق الفردية اثناء الحصة الدراسية كان بشكل متوسط، حيث كان عند التخطيط للدرس بشكل منخفض، وعند تنفيذ الدرس بشكل كبير، وعند تقويم الدرس بشكل متوسط.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات عينة الدراسة عند اثناء الحصة الدراسية وفقاً لنوع المؤهل العلمي (تربوي / غير تربوي) ولصالح ذوي المؤهل التربوي.

(بن كريمة، 2022)

ثالثاً: دراسة رجاء عاشور وجلال تورغت (2022) بعنوان "تأثير الفروق الفردية على تعلم اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها وسلبيات تجاهلها من وجهة نظر المعلمين"

استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير الفروق الفردية على تعلم اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها، والتعرف على الأبعاد السلبية عن تجاهل الفروق الفردية على تعلم اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها. اتبع المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة من طلاب قسم اللغة العربية بجامعة غازي في مدينة أنقرة. كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واظهرت النتائج وجود درجة تأثير كبيرة للفروق الفردية على تعلم اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها، ووجود درجة كبيرة من الأبعاد السلبية عن تجاهل الفروق الفردية على تعلم اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها. (عاشور وتورغت، 2022)

رابعاً: دراسة حورية عبد المالك وكمال رقيق (2021) بعنوان "الفروق الفردية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط "

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير الفروق الفردية بين المتعلمين في التحصيل الدراسي في المرحلة التعليمية المتوسطة، وذلك من أجل وضع تصور لمدرسة تقوم على مبدأ التعامل بالفروق الفردية، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط لأربع متوسطات (الزاوي الشيخ، بن علي فضيل، ابن خلدون، مالك بن نبي)، وتم استخدام الاستبيان، باعتباره أداة لتحديد مدى تأثير الفروق الفردية على التحصيل الدراسي.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1- أن الفروق الذاتية تؤثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
2- أن الفروق الاجتماعية والثقافية للأسرة تؤثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
3- أن الفروق الفردية تؤثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

(عبد المالك ورقيق، 2021)

خامساً: دراسة منال بن منصور وحسين مرايحي (2020) بعنوان "مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء التدريس بالمقارنة بالكفاءات"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في الفصل أثناء التدريس باستخدام المقارنة بالكفاءات، بالإضافة إلى معرفة وجهة نظر الأساتذة حول أهمية موضوع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ومعرفة أهم الصعوبات التي يمكن أن تعيق المعلم عن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. كما تم استخدام المنهج الوصفي كمنهج مناسب لهذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (21) معلم ومعلمة من المرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة على المقابلة كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود اهتمام من المعلمين بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، تعرقلها صعوبات تربوية أبرزها اكتظاظ الفصول وكثافة المناهج التعليمية. (منصور ومرايحي، 2020)

- **التعقيب عن الدراسات السابقة:**

اولاً: من حيث الهدف: -

اتفقت كل الراسات السابقة من حيث الهدف الرئيسي فجميعها يهدف للتعرف عن مدى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وأثره على بعض المتغيرات الأخرى، وسلبيات تجاهل المعلمين للفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك ما يهدف اليه البحث الحالي.

ثانياً: من حيث المنهج المستخدم: -

استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي، لأنه المنهج الذي يلائم طبيعة تلك الدراسات، وهو المنهج الذي استخدم في البحث الحالي.

ثالثاً: من حيث الأداة: -

لقد اعتمد الباحث في البحث الحالي على الاطلاع على الادبيات والإطار النظري لاستخلاص النتائج، اما دراسة خازان (2025)، ودراسة مرايحي (2020)، فلقد استخدمتا المقابلة كأداءه لجمع البيانات، اما دراسة عبد المالك ورقيق (2021)، ودراسة بن كريمة، (2022)، ودراسة عاشور وتورغت (2022)، فلقد استخدموا الاستبيان كأداءه لجمع البيانات.

- **اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

من خلال عرض واطلاع الباحث على الدراسات السابقة استفاد منها في الآتي:

- صياغة مشكلة البحث، وتحديد الأهداف والتساؤلات بشكل دقيق.
- الحصول على المعلومات التي لها علاقة بموضوع البحث.
- تحديد المنهج الملائم للبحث الحالي وصياغة خطواته العلمية.

الإطار النظري:

- **مفهوم الفروق الفردية:**

تشير الفروق الفردية الى الاختلافات التي تظهر بين المتعلمين في بعض السمات التي قد تؤثر على طريقة تعلمهم وسرعة استيعابهم، وتتمثل تلك السمات في القدرات العقلية والجسمية والاجتماعية، حيث ان كل متعلم له نمط خاص في التفكير والتفاعل مع البيئة التعليمية، ولا يجوز ان نعامل كل المتعلمين بنفس الأسلوب التعليمي.

ان الفروق الفردية لا تقتصر على الدرجات المتفاوتة في القدرات العقلية، بل تتناول كذلك الاتجاهات والميول والجوانب الانفعالية والاجتماعية، فهناك تباين في نسبة الذكاء من متعلم لآخر وكذلك يوجد اختلاف ما بين المتعلمين في الميل نحو أنواع النشاطات المختلفة، وتوجد فروق في الطابع المزاجي كالهدوء والعصبية، كما توجد فروق في الحالة الصحية والجسمية ما بين متعلم وآخر.

لقد عرفت الفروق الفردية تعريفات عديدة. فلقد عرفها صابر (2018: 52) بانها "التباين الذي يميز فرد عن غيره من الأفراد في السمات والصفات والقدرات".

وعرفها الخوالدة وعيد (2005: 24) بانها "الانحرافات الفردية في المتوسط الجماعي في صفة او أخرى جسمية او عقلية او نفسية، وقد يكون مدى الفروق صغيراً او كبيراً".

وعرفها الامارة (2014: 17) على انها " الاختلافات في درجة وجود الصفة (جسمية أم نفسية) لدى الافراد".

- **أنواع الفروق الفردية:**

يميز العلماء بين نوعين من الفروق الفردية فروق في النوع وفروق في الدرجة. فالفرق في النوع يوجد بين الصفات المختلفة، فاختلاف الطول عن الوزن، فرق في نوع الصفة، ولذلك لا يمكننا المقارنة بينهما لعدم وجود وحدة قياس مشتركة بين الصفتين فالطول يقاس بالأمتار أو السنتيمترات، أما الوزن فيقاس بالكيلو جرام أو بالجرام.

كذلك الحال في الصفات النفسية فالفرق بين الذكاء والاتزان الانفعالي، هو فرق في نوع الصفة، ولا يمكننا المقارنة بين ذكاء فرد واتزان فرد آخر، لأنه لا توجد وحدة قياس واحدة مشتركة والفروق بين الأفراد في أية صفة واحدة هي فروق في الدرجة وليست في النوع، فالفرق بين القصير والطويل هو فوق في الدرجة، ذلك لأنه توجد درجات متفاوتة من الطول والقصر، ويمكن

المقارنة بينهما باستخدام مقياس واحد، كذلك الحال في السمة العقلية مثل الذكاء الفرق بين الذكي وضعيف الذكاء فرق في الدرجة، وليس فرق في النوع، لأنه توجد درجات متفاوتة بينهما، ولأنهما يقاسان بمقياس واحد، ولذلك كان التقسيم الثنائي لبعض الصفات تقسيماً غير علمي، لأنه قائم على تصور أن الفروق بين الأفراد في الصفة فروق في النوع، أو أنه يقوم على تصور أن الصفة المدروسة تمثل كميات منفصلة والواقع أننا نستطيع تتبع أي صفة في درجاتها المختلفة عند الأفراد، أي نستطيع أن نتتبعها في مستوياتها المتدرجة المختلفة من أدناها إلى أقصاها. (الشيخ، 2014)

- **خصائص الفروق الفردية:**

من أهم خصائص الفروق الفردية ما يلي:

1- مدى الفروق الفردية وتشتتها:

ان المتعارف عليه إحصائياً بأن المدى عبارة عن الفرق بين أعلى درجة وأقل درجة لوجود صفة من الصفات المختلفة، فإذا كانت أعلى درجة لصفة الطول هي (200) سم وأقل درجة هي (65) سم فإن المدى يكون 200 - 65 = 135 سم. بأن المدى يختلف من صفة لصفة أخرى، ومن نوع لآخر من الأنواع الرئيسية للصفات المتعددة، فمثلاً مدى الطول يختلف عن مدى الوزن بالرغم من أن الطول والوزن صفتان من الصفات الجسمية للإنسان، ومدى التذكر يختلف عن مدى القدرة على الاستدلال بالرغم من أن التذكر والاستدلال صفتان عقليتان كما يختلف مدى الصفات الجسمية عن مدى الصفات العقلية. وبهذا يختلف مدى الأنواع الرئيسة لتلك الصفات تبعاً لاختلاف تلك الأنواع، وقد أثبتت الكثير من الدراسات التجريبية أن أكبر تشتت وأوسع مدى للفروق يظهر في صفات الشخصية، ويلي ذلك مدى الفروق الفردية في القدرات العقلية المتعلقة بالذكاء، وأن أقل مدى للفروق الفردية يظهر في الصفات الجسدية.

ويتأثر مدى الفروق الفردية وتشتتها بالجنس ذكراً كان أم أنثى، فمدى الفروق الفردية عند الذكور أوسع منه عند الاناث. ويرى جيلفورد (Guilford) أن اختلاف المدى من صفة لصفة أخرى يؤدي إلى مقارنة الصفات المختلفة تمهيداً لمعرفة العوامل المؤثرة في اختلافاتها ومدى خضوع هذه العوامل للتوجيه والتدريب، والآثار التي تنتج عن زيادة هذا المدى أو نقصانه.

كما أنه يجب أن نحدد نوع المدى ومستوياته، فالمدى القائم بين فرد وآخر في صفة ما يؤثر في المظهر العام لاختلاف سلوكهما من ناحيتين رئيسيتين: الأولى: مدى الفرق. والثانية: نوع الفرق ومستوياته.

فالفروق موجود في المستويات المتوسطة لأي صفة ما لا تكون بالقوة نفسها في توجيه سلوك الفرد كتلك الموجودة في المستويات العليا، فالفرق الموجود بين ذكاء المتوسط المساوي (10) درجات، والذكاء الذي يقل عن المتوسط بـ (10) درجات، بينما الفرق بين ذكاء الشخص العبقري المساوي لـ (140) درجة وذكاء الشخص الممتاز المساوي لـ (130) درجة، وبذلك يختلف الفرق المساوي لـ (10) درجات في الحد الأوسط للقدرة عن الفرق المساوي لـ (10) درجات عند حد العبقرية للقدرة. فبالرغم من تساوي الفرق في الحالتين فإن المظاهر السلوكية الناتجة عن هذه الفروق تختلف فيما بينها اختلافاً كبيراً.

2 - درجة ثبات الفروق الفردية:

لا تكون الفروق الفردية ثابتة في كل الصفات بنفس الدرجة، فان أكثر الفروق ثباتاً هي الفروق العقلية المعرفية خاصة بعد مرحلة المراهقة المبكرة، فمثلاً الميول تظل ثابتة عبر سنوات طويلة، وأكثر الفروق تغيراً ما توجد بين صفات الشخصية، هذا وقد أكد العديد من الأبحاث أن نسبة الذكاء وخاصة قبل سن الرشد تكون ثابتة، ولكن هناك أبحاث حديثة تشير إلى احتمال زيادة نسبة الذكاء نتيجة للتدريب، والعوامل الأخرى التي تؤثر في مستوى النمو العقلي للفرد، وتدل

أبحاث "أونز" Owens (1953) أن مستوى ذكاء الذكور زاد في مدى (17) عام بما يساوي (14) شهراً عقلياً، وأن مستوى ذكاء الإناث زاد أيضاً في ذلك المدى نفسه بما يساوي (11) شهراً عقلياً، وذلك عندما أجري اختبار للذكاء على مجموعة من الأفراد الذين يبلغ متوسط عمرهم (16) عام، وتم اعادة الاختبار مرة أخرى على المجموعة نفسها عندما أصبح عمرهم (33) عام، وتفسير ذلك أن مثل هذه الزيادة ناتج عن نمو بعض قدرات الذكاء تبعاً للسن مثل القدرة اللغوية، وقد تنتج عن نمو المكونات البيئية للذكاء مع ثبات مكوناته الوراثية، ولذلك كان معدل الزيادة صغير إذا تم مقارنته بطول المدى الزمني الذي يفصل بدء التجربة عن نهايتها، كما تلقي التجربة الضوء على مدى الزيادة بالنسبة للجنسين، فقد كانت عند الذكور أكثر منها عند الإناث، وهذا ما يؤكد أن مدى الفروق الفردية عند الذكور أكبر منه عند الإناث. (الزغبي، 2015)

3- التنظيم الهرمي للاختلافات الفردية:

تؤكد نتائج الدراسات الإحصائية في مجال الفروق الفردية في الصفات النفسية المختلفة وجود تنظيم هرمي لنتائج قياس تلك الاختلافات. ففي الجزء العلوي من الهرم، هناك خاصية عامة، تليها خصائص أقل في عموميتها، وفي قاعدة الهرم، نجد الخصائص الخاصة، والتي بالكاد تتجاوز الموضع الذي تظهر فيه.

ففي السمات العقلية المعرفية، نجد أن الذكاء، وهو القدرة العقلية العامة أو أكثر الصفات العقلية عمومية، يقع في الجزء العلوي من التنظيم الهرمي، تليه القدرات العقلية الرئيسية التي تقسم النشاط العقلي المعرفي إلى قدرات لفظية وقدرات ميكانيكية، ثم يلي ذلك القدرات العقلية المركبة، والتي تشمل نشاط معقد، مثل القدرة الميكانيكية والقدرة الكتابية، ثم مستوى القدرات الطائفية الأولية، ثم القدرات الطائفية البسيطة، اخيراً في قاعدة الهرم توجد القدرات الخاصة.

هناك نفس التسلسل الهرمي في الصفات العاطفية أيضًا، لذلك نجد في الجزء العلوي من الهرم العاطفية العامة، ثم الخصائص العاطفية التي تقل في عموميتها ويزداد عددها حتى تصل إلى الاستجابات العاطفية الخاصة لكل موقف بشكل منفصل في قاعدة الهرم. (الشيخ، 2014)

- **أهمية معرفة الفروق الفردية في مجال التعليم:**

تتمثل أهمية معرفة الفروق الفردية في مجال التعليم فيما يلي:

1. الإعداد المهني والوظيفي: أن الافراد يمتلكون استعدادات مختلفة لأداء انواع محددة من الأعمال دون غيرها، والحياة تتطلب أنواع مختلفة من العمل والكفاءات يتمم بعضها بعضاً لتكون مجتمع متضامن، لذا من المهم كشف تلك الفروق بين الأفراد وإعداد الظروف والعوامل المساعدة على نموه، فالفروق الفطرية والمكتسبة هي إمكانيات هائلة للإعداد المهني والتطور في جميع الأعمال، وبذلك يوضع الشخص المناسب في المكان المناسب له.

2. التنشئة والتربية: تعتبر رعاية الفروق الفردية أساساً للصحة النفسية والتربية السليمة التي تقوم على الاعتراف بالفردية وأهمية كشفها وحسن استغلالها بشكل فعال وتوجيهها إلى أقصى الحدود الممكنة لتكامل الحياة ونجاحها، فالتربية السليمة تعتبر كل فرد غاية ووسيلة في حد ذاتها، مما يعزز استغلال مواهبه لتحقيق تكامل المجتمع.

3. الأهمية الأخلاقية: يساعد معرفة الفروق بين الأفراد على فهم الآخرين وإلقاء الضوء على كثير من سلوكياتهم وتصرفاتهم، فلا يجوز للإنسان أن يطلب من كل إنسان أن يعامله نفس المعاملة، فلكل فرد أسلوبه الخاص في التعبير الانفعالي والأداء السلوكي.

4. من الضروري إعداد المناهج بما يتناسب مع قدرات واستعدادات المتعلمين المتباينة.

5. تخصيص العديد من الأنشطة والبرامج الإضافية التي تلبي احتياجات المتعلمين وتتناسب مع تباين مستوياتهم مثل رعاية الموهوبين، والنوادي العلمية والثقافية، والمسابقات العلمية، ودروس التقوية.

6. اختيار طرق التدريس والأنشطة والبرامج الإضافية المناسبة والتي تتماشى مع تباين مستويات المتعلمين لتحقيق اقصى استفادة في العملية التعليمية. (حمادي، 2015)

- **اساليب مراعاة الفروق الفردية:**

تشير هذه الأساليب على أنها مجموعة من الخدمات التربوية التي يقدمها المعلم والإدارة المدرسية، حيث تمكنهم من التعرف على المتعلمين بمختلف فئاتهم خلال جميع المراحل الدراسية وذلك من خلال أدائهم الفعلي في مجالات اهتمامهم المختلفة.

ومن بين تلك الأساليب ما يلي:

- مساعدة كل متعلم على اكتشاف قدراته وميوله وسبل الارتقاء بها.
- تعزيز الجوانب الإيجابية لدى المتعلمين.
- تحقيق النمو الذاتي وبناء شخصية قوية للمتعلم.
- اكتساب المتعلمين الثقة في أنفسهم.
- توعية المعلمين بجوانب الفروق الفردية وحثهم على مراعاتها.

أساليب التنفيذ: تتضمن أساليب التنفيذ ما يلي:

- اجراء دراسة مسحية شاملة لجميع الطلاب منذ بداية العام الدراسي مع الاستناد الى المعلومات المتاحة في سجلات الطلاب من السنوات السابقة.
- اعداد نشرات موجهة للمعلمين تتضمن أساليب التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب وطرق رعايتها.
- صياغة خطة إرشادية مناسبة لرعاية جوانب التفوق لكل طالب يمتلك قدرات خاصة.
- عقد بعض اللقاءات مع الطلاب وأولياء أمورهم لتحديد قدراتهم ومواهبهم.
- الاستفادة من أراء المعلمين وملحوظاتهم حول جوانب الفروق الفردية بين الطلاب.
- متابعة تقييم المستوى التحصيلي للطلاب للتعرف على جوانب التفوق، بالإضافة إلى دراسة المتأخرين.
- توزيع الطلاب على الفصول الدراسية بشكل تربوي مع مراعاة جانب النمو الجسدي، العقلي، الصحي، النفسي، بالتعاون مع إدارة المدرسة. (نبهان، 2008)

- **دور المنهج بالنسبة للفروق الفردية:**

1. من الواجب ان يكون المنهج قائم على تنظيم الدراسة في صورة مجموعات أو مجالات أو ميادين يختار التلميذ عدد منها وفق قدراته واستعداداته وميوله، على أن تتكون كل مجموعة من عدد من المواد والأنشطة يختار من بينها أيضاً وبذلك تتاح للتلميذ الواحد فرصتان للاختيار.

أ. الاختيار من بين المجموعات.

ب. الاختيار من داخل كل مجموعة.

ويتم اختيار التلميذ وفق ميوله وقدراته واستعداداته واتجاهاته من ناحية، وكذلك وفق لما تقدمه له المدرسة من مساعدة في صورة توجيه دراسي من ناحية أخرى.

2. الكتب الدراسية: يجب ان تراعي الكتب الدراسية الفروق الفردية بجميع انواع الطرق والوسائل ويتم ذلك عن طريق:

أ. التنوع في عرض وربط المعلومات.

ب. الإكثار من الصور والرسوم والتوضيحات ويستحسن أن تكون ملونة.
ج. يجب أن يتضمن كل فصل في الكتاب مجموعة من التمارين والأسئلة الشاملة والمتدرجة والمتنوعة.

3. طرق التدريس: يجب على المعلم أن ينوع من الطرق والاستراتيجيات التي يستخدمها اثناء التدريس حتى يكون قادر على مواجهة الفروق الفردية بين تلاميذه وتنوع الطرق يتطلب من المعلم أن يؤدي دوره في الوقت المناسب ثم يسمح للتلاميذ بالمشاركة في العملية التعليمية بإيجابية ونشاط مستمر ومتنوع كل حسب قدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته، كما أن تنوع الطرق يتطلب من المعلم أن يختار الطريقة المناسبة للموقف التعليمي، فإذا كان هذا الموقف يتطلب من المعلم أن يزود التلاميذ ببعض المعلومات فعليه أن يقوم بذلك، وإذا كان هذا الموقف يتطلب أن يدخل المعلم في نقاش مع التلاميذ ويقوم هو بتوجيه بعض الأسئلة وبتوجيه دفة النقاش والحوار حتى يقود التلاميذ إلى التوصل إلى المعلومات أنفسهم فعليه أن يقوم بذلك، وإذا كان الموقف يتطلب أن يقوم التلاميذ ببعض الأنشطة لاكتساب معلومات أو مهارات فعليه أن يتيح لهم الفرصة للقيام بهذه الأنشطة وتحديد دور كل تلميذ فيها وفق لقدراته واستعداداته وميوله ورغباته، وإذا كان الموقف يتطلب أن يقوم التلاميذ بإجراء التجارب العملية فعليه أن يتيح لهم الفرصة لذلك ويلاحظهم أثناء القيام بإجراء التجربة بحيث يتمكن من مساعدة من يحتاج المساعدة وتقديم العون لمن يطلب، ثم يجتمع بكل التلاميذ بعد ذلك لمناقشة النتائج التي تم التوصل إليها.

من ذلك كله يمكننا القول بأن المعلم قد يلجأ إلى معظم الطرق المعروفة ولكنه يختار لكل موقف الطريقة او الاستراتيجية التي تناسبه فينتقل من الطريقة الإلقائية إلى الطريقة الحوارية. ومن الطريقة الاستنباطية إلى الطريقة الاستقرائية. ومن الطريقة الكلية إلى الطريقة الجزئية، وهكذا.

4. الوسائل التعليمية: يجب ان تكون الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم متنوعة، فأحياناً يستخدم وسيلة سمعية واحياناً أخرى يستخدم وسيلة بصرية ومرة ثالثة يستخدم وسيلة سمعية بصرية ولكل موقف تعليمي وسيلة تناسبه أكثر من بقية الوسائل بشرط أن يستخدمها الاستخدام الجيد، وإذا استعان بصور أو رسومات أو خرائط فمن المستحسن أن تكون ملونة وبالحجم الكافي حتى يراها كل التلاميذ بوضوح.

واستخدام المعلم الوسائل المتنوعة يساعد على سرعة فهم التلاميذ ويجذب انتباههم ويجعل العملية التعليمية مشوقة. كما أنها تتيح الفرصة لكل تلميذ أن يتعلم وفق قدراته واستعداداته، وعلينا ألا ننسى بأن استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة أصبح أمراً في منتهى الأهمية في الوقت الحالي، وذلك لأن الهدف الرئيسي من استخدام الوسائل لم يعد فقط العمل على توضيح الدرس وإنما أصبح أيضاً مساعدة التلميذ على المرور في أكبر قدر من الخبرات.

5. الأنشطة: ان للأنشطة التعليمية دور هام في العملية التعليمية إذ عن طريقها يمر التلميذ بأكبر قدر من الخبرات المربية وتعمل الأنشطة على إكساب التلاميذ المعلومات والمهارات وعلى تكوين العادات والاتجاهات كما تعمل على إشباع ميولهم وحاجاتهم وبذلك تعمل الأنشطة على تحقيق معظم الأهداف التربوية.

ويجب على المدرسة اتاحة الفرصة للتلاميذ للقيام بالأنشطة المختلفة وأن يعمل المعلم على توزيع هذه الأنشطة على التلاميذ بحيث يقوم كل منهم بالنشاط الذي يناسبه.

وعن طريق الأنشطة يمكن مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ على النحو التالي:

أ. ان النشاط يهدف إلى نمو التلميذ في جميع الجوانب أي إلى النمو الشامل والمتوازن، ولذلك يجب إتاحة الفرصة لكل تلميذ للقيام بالأنشطة التي تساعده على النمو في جميع الجوانب أما النمو المتوازن فإنه يتطلب تحديد حجم النشاط اللازم لكل جانب وفق حاجة التلميذ إليه.

فالتلميذ ضعيف الجسم يحتاج إلى نشاط رياضي بطريقة مكثفة والتلميذ الذي يعاني من الخجل والانطواء يحتاج إلى نشاط اجتماعي كبير وهكذا.

ب. يجب أن تكون الأنشطة التي يقوم بها التلميذ تتماشى مع ميوله واتجاهاته من ناحية ومع قدراته واستعداداته من ناحية أخرى.

ج. يجب أن يقوم المنهج باستغلال الأنشطة التي يقوم بها كل تلميذ في توجيهه دراسياً ومهنياً.

د. يجب أن يقوم التلاميذ بتقويم الأنشطة التي قاموا بها وأثناء عملية التقويم تتاح لهم الفرصة للمناقشة وإبداء الرأي والتعبير عما يدور في نفوسهم من آراء وأفكار ومن خلال هذه المناقشات يستطيع المعلم أن يوجه كل تلميذ لما يحتاجه ويشبع رغباته، وبذلك يعمل على مرور التلميذ بحالة من الاتزان النفسي وهذا أثر كبير في تكوين شخصيته وتعديل سلوكه. (الوكيل والمفتي، 2015)

- **الصعوبات التي تواجه المعلمين في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين:**

من الصعوبات التي تواجه المعلمين في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ما يلي:

1. كثرة عدد المتعلمين في غرفة الصف الدراسي: يجعل من الصعب على المعلم تقديم تعليم مخصص لكل متعلم حسب قدراته واحتياجاته.

2. نقص الوقت المخصص للحصة: الحصة الدراسية غالباً ما تكون قصيرة، ولا تتيح الفرصة اللازمة للتفاعل مع كل متعلم بمفرده.

3. قلة التدريب المهني للمعلمين: بعض المعلمين تنقصهم الخبرة والمعرفة أو المهارات اللازمة لتطبيق استراتيجيات تعليمية تراعي الفروق الفردية.

4. نقص الوسائل التعليمية المناسبة: قد يفتقر المعلم إلى الأدوات أو المواد التعليمية التي تساعده على تنويع استراتيجيات التدريس حسب اختلاف مستويات المتعلمين.

5. صعوبة إعداد خطط دراسية متنوعة: ان مراعاة الفروق الفردية يتطلب تحضير دروس متعددة المستويات، وهو ما يحتاج إلى جهد ووقت كبير من المعلم.

6. الاحتراق الوظيفي وكثرة الأعباء: الانشغال بالأعمال الإدارية والمهام غير التعليمية يعيق تركيز المعلم على تنويع أساليب التدريس التي يراعى فيها الفروق الفردية. (الحيلة، 2002)

- **النتائـــج:**

بناء على اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث استنتج مجموعة من النتائج.

1. أظهرت نتائج البحث أن مراعاة الفروق الفردية يعتبر من أهم ركائز التعليم الفعال، ويمثل ذلك عامل رئيسي وهام في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم لدى المتعلمين، وأن تجاهل هذه الفروق وعدم مراعاتها يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي وضعف الدافعية لديهم، وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة. وان المعلم الذي يراعي تلك الفروق قادر على تسخير المحتوى والأنشطة بما يتناسب مع مستويات المتعلمين المختلفة

2. الفروق الفردية هي ظاهرة طبيعية تتمثل في مجموعة الاختلافات بين المتعلمين التي يكتشفها المعلمين اثناء العملية التعليمية، وتوجد تلك الاختلافات في جوانب متعددة، كالقدرات العقلية وتتمثل في اختلاف مستويات الذكاء والقدرة على الاستيعاب من متعلم الى آخر، والدوافع التي تتفاوت وتتباين من متعلم الى آخر، والمهارات الاجتماعية، والجوانب النفسية، حيث ان فهم هذه الفروق يساعد المعلمين على استخدام أفضل الاستراتيجيات التي تلبي احتياجات وميول جميع المتعلمين.

3. من الأساليب التي يجب على المعلمين استخدامها ليتمكنوا من مراعاة الفروق الفردية، استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة تتماشى مع مستويات المتعلمين المختلفة، وعند تحضير الدروس يجب ان يكون ذلك التحضير يناسب كل المستويات التي تتباين من متعلم لآخر، ويجب على المعلم ان يستخدم وسائل تعليمية متنوعة، مثل الوسائل السمعية والوسائل البصرية، بحيث يكون لكل موقف تعليمي وسيلة تناسبه، لان ذلك يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يتعلم وفق قدراته واستعداداته، وكذلك من الأساليب الأخرى التي يجب ان يقوم بها المعلم هو توزيع الأنشطة التعليمية على التلاميذ بحيث يقوم كل منهم بالنشاط الذي يناسبه، فكل متعلم يحتاج لممارسة نشاط يناسب امكانياته وقدراته العقلية والجسدية.
4. اتضح من خلال مراجعة ادبيات البحث ان هناك صعوبات قد تواجه المعلمين في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ولعل من أبرزها كثرة عدد المتعلمين في غرفة الصف الدراسي، وقلة الوقت المخصص للحصة، وعدم وجود دورات تدريبية تؤهل المعلمين لكيفية التعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين، وقلة الوسائل التعليمية التي تساعد المعلم على تنويع طرق التدريس المختلفة اثناء عملية التعليم. إضافة لذلك فقد تكون المناهج الدراسية التي تم وضعها من قبل واضعي المناهج لا تتماشى مع كل المستويات وهذا يجعل من المعلم عاجز على مراعاة الفروق المختلفة في مستويات المتعلمين.

- **التوصيات:**

من خلال نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

1. تدريب المعلمين على استراتيجيات تدريس تمكنهم من التعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين بفعالية داخل الصف الدراسي.
2. إدراج مقررات تربوية متخصصة في برامج إعداد المعلمين تتناول طرق تشخيص الفروق الفردية وأساليب مراعاتها في العملية التعليمية.
3. تطوير المناهج الدراسية لتكون أكثر مرونة، وتسمح بتكييف الأنشطة والمهام التعليمية وفق مستويات المتعلمين وقدراتهم المختلفة.
4. تقليل من عدد المتعلمين داخل الفصل الدراسي، لأن الفصول المكتظة تعيق قدرة المعلم على التعامل الفردي مع المتعلمين ومراعاة الفروق بينهم.
5. التأكيد على استخدام الوسائل التعليمية، لما لها من دور في تنويع أساليب التعليم وتلبية احتياجات المتعلمين بأنماطهم المختلفة.

- **المراجع:**

1. الامارة، اسعد شريف. (2014). سيكولوجية الفروق الفردية علم النفس الفارقي. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
2. الامام، مصطفى محمود وعبد الرحمن، أنور حسين والعجيلي، صباح حسين. (1990). التقويم والقياس. دار الحكمة، جامعة بغداد.
3. بن كريمة، بوحفص. (2022). مدى مراعاة الفروق الفردية في القدرات العقلية بالمرحلة الابتدائية دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي مدينة ورقلة. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، 17 (3). 617-639.
4. بن منصور، منال ومرايحي، حسين. (2020). مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء التدريس بالمقارنة بالكفاءات. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي، 8(3). 751-766.

5. جرادات، محمد. (2023). علم النفس التربوي-المبادئ والتطبيقات. ط2. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
6. حمادي، عوض. (2015). دليل المعلم في التعامل مع الفروق الفردية للطلاب، أمجد للنشر والتوزيع، الأردن.
7. الحيلة، محمد محمود (2002). طرائق واستراتيجيات التدريس. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
8. خازان، دعاء باسم. (2025). مدى إدراك ومراعاة المعلمين للفروقات الفردية بين المتعلمين المدركة من وجهة نظر المعلمين في المدارس العربية الثانوية والاعدادية بمنطقة الجليل في الداخل الفلسطيني المحتل. مجلة شباب الباحثين، كلية التربية، سوهاج، 2(28). 386-411.
9. الخوالدة، ناصر وعيد، يحي. (2005). مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها. دار وائل للنشر، عمان.
10. الزعبي، احمد محمد. (2015). سيكولوجية الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية. ط2. مكتبة الرشد.
11. الشيخ، سليمان الخضري. (2014). سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء. ط5. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
12. صابر، محمد. (2018). استراتيجيات علم النفس التربوي بين الواقع والمأمول. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع. مصر.
13. عاشور، رجاء وتورغت، جلال. (2022). تأثير الفروق الفردية على تعلم اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها وسلبيات تجاهلها من وجهة نظر المعلمين. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. (86). 1-16.
14. عبد المالك، حورية ورقيق، كمال. (2021). الفروق الفردية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم المتوسط. مجلة إشكالات في اللغة والادب، 10(2). 82-101.
15. العناني، حنان عبد الحميد. (2014). علم النفس التربوي. ط5. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
16. ميلود، رقيق. (2020). التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. ط2. آدم مرام للنشر والتوزيع، المحمدية، الجزائر.
17. نبهان، يحي محمد. (2008). الفروق الفردية وصعوبات التعلم. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. الوكيل، حلمي احمد والمفتي، محمد امين. (2015). أسس بناء المناهج وتنظيمها. ط7. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.